معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في كليات التربية جامعة بغداد

المدرس المساعد
عمر أزهر علي غالب
جامعة بغداد – كلية التربية/ ابن الهيثم

Obstacles of the application of electronic management in the faculties of education, University of Baghdad

Instructor.Ass
Omar.A.AL-Taeey

ملخص البحث

يمر العالم اليوم بتحديات كبيرة لا سيما في عصر التكنولوجيا والإدارة الحديثة ، اذ تكمن مشكلة البحث في ان مؤسساتنا الجامعية وكليات التربية خاصة لا تتماشى مع التطورات الإدارية الحديثة كالإدارة الالكترونية وهو ما جاء به البحث من اهمية ، اذ هدف البحث الى التعرف على المعوقات والمشاكل التي تعيق تطبيق هذه الإدارة في كليات التربية لتلافيها والسير نحو تطبيقها من خلال اجابة افراد عينه البحث لمختلف التشكيلات الإدارية التي مثلت مجتمع البحث حيث تم الحصول على عينه مؤلفة من (١٦٩) فرداً ممن شاركوا في الاجابة على الاداة التي اعدها الباحث بعد عرضها على الخبراء والمحكمين فضلاً عن أجراء الثبات لهما ، وقام الباحث بعرضاً للجانب النظري وعدداً من الدراسات السابقة وبعد اجراء التطبيق العملي للاداة خرج البحث بعدداً من النتائج كان أهمها وجود الخشية والتردد في التطبيق من قبل القائمين والعاملين في هذه المؤسسات وكذلك ظهرت العديد من المعوقات أهمها المالية والتنظيمية فضلاً عن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث .

Abstract

the world now is facing great challenges، especially of the technology and modern management. The problem of research is that our universities and colleges of education are not in line with modern administrative developments such as electronic management. This research is important because the research aims to identify the obstacles and problems that hinder The application of this administration in the faculties of education to avoid them and to move towards its application through the answer of members of the same type of research from the various administrative formations that represented the research community. The sample was obtained from (169) individuals who participated in answering the tool prepared by the two researchers after presenting them to the experts The researchers presented the theoretical aspect and a number of previous studies. After the practical application of the tool، the research came out with a number of results. The most important was the existence of coarse and hesitant in application by the officials and workers in these institutions. A number of recommendations and proposals related to research.

الجانب المنهجي

مشكلة البحث :

تعد الإدارة الالكترونية واحدة من الاساليب الإدارية العصرية التي بدأت تأخذ مداها وتطبيقاتها الواسعة في العديد من المؤسسات في الدول المتقدمة.

ولقد حظي الموضوع بأهتمام المتخصصين والباحثين في المجالات المختلفة وخاصة في المؤسسات التربوية والتعليمية ، أذ ان هذه المؤسسات هي أحوج ما تكون لمثل هذه الاساليب الحديثة والمتطورة في تمشية أمورها الإدارية والتعليمية.

ولقد اخذت الجامعات حديثاً اليات متنوعة وعديدة لتحقيق اهدافها وتحسين اداء الإدارة الجامعية وبما فيها مدخل الإدارة الالكترونية والتي شكلت اتجاهاً شاملاً و متكاملاً لاداء العمل بمستوى متميز من الجودة والنوعية .

فالإدارة الالكترونية تعني التغيير في وظائف الإدارة التعليمية ، من حيث ظهور وظائف جديدة مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه الالكتروني وغيرها . (نجم ، ٢٠٠٤ : ٢٣٧)

يتضح مما تقدم ان الإدارة الالكترونية باتت امراً ضرورياً للجامعات والكليات في حال تطبيقه ، وهو مايجعل من هذه المؤسسات ان تكون لديها القدرة على تجاوز مشكلاتها الإدارية والاكاديمية ، ولاسيما وان المشكلات عديدة ومتنوعة وتكاد تكون بشكل متواصل في كليات الجامعة .

ومن المشكلات الرئيسية التي تواجهها جامعة بغداد تكمن في ان الإدارات القائمة على هذه الكليات لاتستوعب فكرة تكنولوجيا المعلومات بصورة عامة وتطبيقات الإدارة الالكترونية بصورة خاصة أو كل ما يمس الإدارة من تقنيات وتطورات واساليب حديثة ، الامر الذي يمثل مشكلة في هذه الكليات وخاصة كليات التربية التي تكاد تكون هذه المشكلة ، هاجساً يومياً لابد من التصدي له لتسهيل عمل الإدارات في هذه الكليات الامر الذي ينعكس على الاداء الإداري والاكاديمي بصورة عامة .

لذا فأن في تطبيق الإدارة الالكترونية في كليات التربية بجامعة بغداد يفرز لنا العديد من المشاكل والحواجز والمعوقات التي نحن بصدد البحث عنها ومعرفتها للتوصل الى الحلول مستقبلاً وتجاوزها قدر الامكان ، وهو مايصبو البحث الحالي الوصول اليه في ان هنالك مشكلة تكمن

بوجود معوقات في تطبيق الإدارة الالكترونية في كليات التربية بجامعة بغداد من خلال التعرف عليها وتشخيصها ومحاولة تجاوزها .

اهمية البحث :

لقد اصبح من الضروري للمؤسسات التعليمية الأستفادة من مزايا وتطبيقات الإدارة الالكترونية وخاصة مؤسسات التعليم العالي والجامعي.

ولقد سارعت الدول جاهدة الى تطبيق الإدارة الالكترونية في مجال التعليم الجامعي رغبة منها في مواكبة عصر المعلومات ولأيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل والتكيف مع معطيات العصر . (سالم ، ٢٠٠٢ : ٧)

حيث تجدر الاشارة الى ان تطبيق الإدارة الالكترونية في مجال التعليم الجامعي قد حقق نجاحاً ملحوظاً في العديد من المؤسسات التعليمية الجامعية في المجتمعات المختلفة.

(أسعد ، ٢٠١ : ٣)

اذ أن هذه الإدارة هي ضرورة ملحة وأسلوب إداري عصري يتماشى مع متطلبات العصر والمجتمع ، الامر الذي يشكل لنا اهمية كبيرة لتطبيقه أو البدء في خطواته الاولى والتمهيد له في مؤسساتنا المختلفة الجامعية خاصة ، التي باتت بحاجة ماسة الى مثل هذه الاساليب الإدارية.

أن موضوع الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها في كليات التربية لجامعة بغداد هو لا يمثل تطبيقاً مهماً لها فحسب وانما ينقلها من واقع الى واقع أخر اكثر مرونه وانتاجاً ، لان الإدارات الجامعية في هذه الكليات باتت احوج الى اعادة هيكلة إداراتها وتنظيماتها ، وهو ما يمثل اهمية في التطرق الى مثل هذه الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع والتي تكاد تكون نادرة (حسب علم الباحث) وخاصة ما يتعلق بالتطرق الى المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية وخاصة في مثل هذه المؤسسات الهامة والضرورية بالمجتمع وهي كليات التربية في جامعة بغداد.

وفي ضوء ذلك فان من الاهمية والضرورة الاستفادة من مزايا وتطبيقات الإدارة الالكترونية في هذه المؤسسات ومعرفة معوقات ومشكلات التطبيق فيها وهو ما يصبو اليه البحث الحالي في التعرف على المعوقات والتي بالامكان ان تساعد على تسهيل عملية التطبيق لهذه الإدارة في حال معرفتها وتحليل ومحاولة تجاوزها خدمة للعملية التعليمية والإدارية والاكاديمية في هذه الكليات .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية بكليات التربية في جامعة بغداد.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بجميع العاملين في كليات التربية لجامعة بغداد ممن هم بدرجة (عميد كلية ، معاون العميد ، رئيس قسم علمي ، مديرشعب او وحدة إدارية ، موظفين).

تحديد المصطلحات :

أولاً : المعوقات عرفها كلاً من :-

١. (المعجم الوسيط ، ١٩٦١) : "تعرف كلمة عاق – عوقاً : منعه منه وشغله عنه ، فهو عائق" (المعجم الوسيط ، ١٩٦١ : ٦٤٣)

٢. (المغيدي ، ١٩٩٧) : "جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المسؤول عن تحقيق اهداف برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها" (المغيدي ، ١٩٩٧ : ٧١)

٣. (جرجس ، ٢٠٠٥) : "كل الاشياء أو الاشخاص أو الاشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقاً يحول دون أن يحقق الانسان أهدافه وطوحاته" (جرجس . ٢٠٠٥ : ٥٠٨)

٤. (الدعس ، ٢٠٠٩) : "هي تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلاً امام المديرين والمعلمين فتمنعهم من التفاعل والمشاركة فيما بينهم مما يعيق تحقيق أهداف الموسسة التعليمية المرجوة" (الدعس ، ٢٠٠٩ :٨)

ثانياً : الإدارة الالكترونية عرفها كلاً من :-

١. (سندي ، ٢٠٠٢) : "الإدارة التي تشمل جميع استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة حاسب الي وشبكات وأجهزة فاكس الى أجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية لتخدم الامور الإدارية اليومية" (سندي ، ٢٠٠٢ : ١)

٢. (عبد الفتاح ، ٢٠٠٣) : "استغلال الإدارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدبير وتحسين وتطوير العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمات" (عبد الفتاح : ٢٠٠٣ : ٢٣)

٣. (رأفت ، ٢٠٠٤) : "تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة واجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق اهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أم الخارجية"

(رأفت ، ٢٠٠٤ : ٢)

ومن خلال ماتقدم من تعريفات للباحثين والمتخصصين فأن الباحث يعرف الادارة الالكترونية بأنها عبارة عن مجموعة العمليات والاجراءات الادارية المتنوعة التي تجري داخل المؤسسة التعليمية والتي بموجبها يتم التغيير والتجديد بالعمل الاداري والتربوي والتحول من التقليدية في الادارة الى الكترونية الادارة في ضوء الاجهزة والمستلزمات المعلوماتية والتكنولوجية. الامر الذي يساعد على تحقيق الاهداف بأسرع وقت واقل جهد وتكلفة.

الجانب النظري

مفهوم الادارة الالكترونية :

اختلفت الاراء والافكار للباحثين في تحديد ظهور مفهوم الادارة الالكترونية، فمنهم من يرى انها مرتبطة بعصر المعلوماتية وظهور الانترنت ومنهم من يرى انها اقدم من ذلك بكثير، لذا فأن هذا المفهوم برغم حداثته فأنه اخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين والمتخصصين.

وسنتطرق الى اراء الباحثين حول الادارة الالكترونية بالاتي :-

يرى بعض الباحثين ان الادارة الالكترونية : هي المظلة الكبيرة التي تتفرع عنها تطبيقات مختلفة مثل التجارة الالكترونية والاعمال الالكترونية، وكذلك الحكومة الالكترونية والتعلم الالكتروني، وبالتالي نجد ان الادارة الالكترونية اشمل واعم. (سعود، ٢٠٠٦: ٤١٧)،ويرى لام (Lam) في تعريفيه بأنها : مجموعة من شبكات الاتصال الالكترونية التي تنتقل فيها البيانات والوثائق من المنظمات الافتراضية الى المنظمات التربوية.

(Lam، 2004: p5)

ويقصد بالادارة الالكترونية "تلك العملية الادراية القائمة غلى الافادة من الامكانات المتميزة للانترنت وشبكات الاعمال في التخطيط والتوجيه، والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للمنظمة والاخرين بدون حدود من اجل تحقيق اهدافها".(نجم عبود، ٢٠٠٤ : ١٢٧)، وتعرف الادارة الالكترونية بأنها "استخدام خليط من التكنولوجيا لاداء الاعمال والاسراع بهذا الاداء

وايجاد الية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة بينها وبين المنظمات الاخرى". (احمد ، ٢٠٠٤: ٣٠)، كما عرفت بأنها : الافادة من تقنيات المعلومات والاتصالات في تيسير سبل اداء العمل الاداري الجامعي، بتغيير اشكال وسبل تقديم الخدمات والمعلومات من الاسلوب الروتيني الممل، الى اسلوب يدار بواسطة الحاسب الآلي. (الباز، ٢٠٠٣: ١-٢٠)، ويرى (حسيني) ان الادارة الالكترونية تعني تهيئة فرص ميسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي، وتخفيف هذه المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف معتدل المزاج. (حسيني، ٢٠٠٣: ٣٥)، اما السالمي يرى " انها مكننة جميع مهام وانشطة المؤسسة الادارية، بالاعتماد على المعلومات الضرورية، للوصول الى تحقيق اهداف الادارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين، والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل ادارة جاهزة لربطها مع الحكومة الالكترونية لاحقا. (السالمي، ٢٠٠٣: ١٣).

اهمية الادارة الالكترونية في المؤسسات الجامعية:

نتيجة لاهتمام المؤسسات بأختلاف انواعها بالعمل الالكتروني ومحاولة تسخير الاجراءات الادارية وتحويلها من الخط التقليدي الى الاداري الالكتروني، فأن ذلك يعبر عن فوائد ومميزات مهمة اعطتها هذه الادارة الى هذه المؤسسات، لذا فأن هذه الاهمية تقف على حد سواء مابين المؤسسات المختلفة من حيث الاهمية.

فمثلا يرى البعض ان: الادارة الالكترونية تقوم على عملية تيسير وتسهيل عمل المؤسسات التربوية من خلال انظمة جديدة ومتطورة في مختلف الاعمال، كما تعمل على زيادة قدرة المؤسسات على النفاذ الى العالم المتطور، كما تساعد على سرعة الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، حيث توفر امام القائمين على ادارة هذه المؤسسات كل العلومات المطلوبة عن طلبات الاسواق في شتى التخصصات المرغوبة، كما تؤثر الادارة الالكترونية بدرجات متفاوتة على اداء المؤسسات التربوية وذلك من خلال التأثير على كل الوظائف والانشطة التي تمارسها تلك المؤسسات كوظائف وانشطة التطوير، وخدمات الصيانة، وعمليات الحسابات، ومساعدة الاجهزة الحكومية في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة . (احمد ،٢٠٠٤ : ٤٤)

و كما تمكن الموظفين ومجموعات العمل في المؤسسات التربوية المتباعدة جغرافيا في مشاركة الملفات والافكار والآراء، وتشجيع على العمل ضمن فرق، وتجعل المؤسسة التربوية اكثر مرونة واكثر تكيفا مع المتغيرات السريعة في بيئة الاعمال

(Truban، 2003: p.178)

وبصفة عامة فأن الادارة الالكترونية تسعى الى اجراء تحسينات جيدة وفاعلة في المنظمات والمؤسسات التربوية المعاصرة. فضلاً عن تخفيض تكاليف المخرجات التربوية من خلال ذلك يحدد الفرص والمزايا التي توفرها الادارة الالكترونية للمؤسسات التربوية المعاصرة. (احمد ، ٢٠٠٤: ٤٥)

تجهيز وتخفيض التكاليف الخاصة، بأنشاء المعامل والفصول الدراسية والوسائل التربوية الحديثة، بدلا من التقليدية التي تتطلب التكاليف الباهظة، ومن جهة اخرى تقوم باستخدام الآلات الحديثة التي تساعد على خفض عدد الافراد العاملين بالمؤسسة، واستخدام مبان ومواقع جغرافية بسيطة بدلا من المباني الضخمة، والمواقع الجغرافية المميزة التي كانت تشيع في الادارة التقليدية بالإضافة الى ذلك فان الادارة الالكترونية تساعد المؤسسات التربوية على التقليل من المخاطر الناجمة وتراكم المخزون الورقي.

حيث تقوم الادارة الالكترونية بتمكين المؤسسات التربوية من اقتحام منظمات جدبدة على المستويين العالمي والمحلي وذلك نتيجة ازالة الحواجز والقيود الجغرافية، مما يتيح فرصة اكبر للموظفين من خلال التواصل ونقل الخبرات. وتسهم الادارة الالكترونية في القضاء على التعامل الورقي حيث انها تمكن الادارة الالكترونية المؤسسات التربوية بتخزين وحفظ المعلومات المتعلقة بها في اجهزة بسيطة يتم استدعاؤها في الوقت المطلوب.

ويلاحظ الباحث ان الادارة الالكترونية في التعليم لها اهمية كبيرة، حيث لايمكن الاستغناء عنها في ظل التقدم التقني والتكنولوجي، فهي تسهم اسهاماً بالغاً في تقديم الخدمات للموظفين والطلاب بطريقة سهلة، وتمكنهم من الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجون اليها، كما تبسط وتسهل الاجراءات داخل المؤسسة، وتمكن الافراد من عملية الاتصال بالمؤسسات المتعامل معها في الوقت الذي يحتاجون فيه خصوصا في المجالات التربوية، كما ان اهمية الادارة الالكترونية على المستوى الجامعي لا تقل عن المستوى القومي، وخصوصا ان الادارات

التربوية بحاجة ماسة الى التعامل الالكتروني سواء داخل البلاد او خارجها لما له من مزايا وايجابيات تعود عليها.

واستناداً الى ما سبق ، يضع الباحث بعض الفقرات تمثل أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسساتنا التربوية وعلى النحو التالي:

١. تعمل على تكامل وتوحيد النظام الاداري والتربوي للمؤسسة الجامعية كنظام كلي واحد.
٢. تساعد على تسهيل وتطوير العمل والاجراءات الادارية والتربوية والتعليمية مابين الوحدات والتشكيلات المختلفة.
٣. تسهيل عملية التعليم والتعلم الطالب والمدرس والتي بدورها تنعكس على الموظفين والعاملين في المؤسسة التعليمية.
٤. ضمان تدفق المعلومات والمراسلات والكتب الرسمية بصورة دقيقة وسريعة وبتوقيت ملائم.
٥. تساعد على تقليل الكلفة والجهد وسرعة الإنجاز للمؤسسة.

المعوقات التي تحد من تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات الجامعية:

هنالك العديد من المعوقات والعراقيل التي لاتساعد على تطبيق هذه الادارة في المؤسسات بصورة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية بصورة خاصة، وهي بمثابة مشكلات وعوائق لاتساعد على السير تجاه عمل هذه الادارة، وهي عديدة ومختلفة من حيث محاورها واتجاهاتها وكالاتي:

١- **معوقات تنظيمية**: وتتلخص بما يأتي:-

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الادارة العليا لبرامج الادرة الالكترونية، وتحديد الوقت الذي يلزم فيه البدء بتطبيق وتنفيذ الخدمات والمعلومات الالكترونية.
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق الادارة الالكترونية في الادارات الصغرى.
- ضعف اقناع ادارة الجامعة بدواعي التحول ومتطلباته.
- غياب التنسيق بين الاجهزة والادارات الاخرى ذات العلاقة بنشاط الجامعة، حتى تمتلك نفس الانواع من الاجهزة والبرمجيات. (رأفت ، ٢٠٠٤، ١)

- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الاداريين الذين يمتلكون قرار ادخال هذه التقنية داخل الجامعات.
- ندرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع في المواقع المرغوبة داخل الجامعة.
- ضعف برامج التوعية الاعلامية المواكبة لتطبيق الادارة الالكترونية في الجامعات.
- ضعف الدعم السياسي من القيادات السياسية العليا لمشروع الادارة الالكترونية في البيانات التعليمية. (سندي، ٢٠٠٢: ١٤)
- الافتقار الى وجود جهة مركزية لتبني مشروعات الادارة الالكترونية على مستوى الدولة مما يؤدي الى ضعف توافق الانظمة.
- ضعف المرونة في اختيار الحل الافضل بسبب الاساليب في نظام المشتريات الجامعية والصيانة والتشغيل. (الهميلي، ٢٠٠٣: ٦٦-٦٧)
- صعوبات ايجاد بيئة تشريعية وقانونية تناسب تطبيقات العمل الالكتروني، لما يتطلبه من جهد ووقت طويل. (الحضرمي، ٢٠٠٨: ١٠٢)

٢- معوقات تقنية: وتتلخص بما يأتي:-

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الالي في البيئات التعليمية.
- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للاجهزة المستخدمة حتى داخل الجامعة الواحدة.
- تقادم اجهزة وبرامج الحاسب الالي المستخدمة في البيئة التعليمية نظرا للتطور السريع الذي شمل جميع جوانب الحياة.
- ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التربوية ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في بعض المناطق.
- ضعف التقنيات الحديثة في الدول النامية، كمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة او هجرتها.
- خوف المتعاملين من اثر سلبيات التقنية الحديثة على مصالحهم، ومايترتب عليه من تقليص العمالة وانخفاض الحوافز. (الحضرمي، ٢٠٠٨: ١٠١)

٣- **معوقات بشرية:** وتتمثل هذه المعوقات في الافراد سواء كانوا العاملين داخل الجامعة ام المتعاملين معها، ومن المعوقات التي اجمع عليها الباحثون بمايأتي:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل الجامعة.
- قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة. (جبر، ٢٠٠٢: ٢٠١-٢٠٢)
- تنامي شعور بعض المديرين، وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة.
- ندرة تقديم حوافز مادية للمديرين، ونقص وتفاوت خبرات المديرين.
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الالي، والرهبة والخوف الذي يمتلك بعض المديرين عند استعماله. (الحربي، ١٩٩٨: ٥٠)
- ضعف الثقة في حماية سرية وامن المعلومات والتعاملات الشخصية.
- مقاومة العاملين لتطبيق هذه التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية، بالاضافة لطبيعة الانسان وميله لمقاومة التغيير.
- قلة تشجيع المسئولين واجهزة الاعلام للافراد على التعلم الذاتي لبرامج وتطبيقات الادارة الالكترونية وتقنية المعلومات. (العمري، ٢٠٠٣: ٢٣)

٤- **معوقات مالية:** وتتمثل بما يأتي:- (مفتي، ٢٠٠٤: ٢٣)

- تكلفة استخدام الشبكة العالمية للانترنت.
- قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية وبخاصة انشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الاجهزة والبرامج.
- قلة الموارد المتاحة لدى الادارات العليا للتعليم، بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة فيها اوجه الانفاق.
- ضعف قدرة بعض الافراد لشراء الاجهزة الالكترونية لضعف الجانب المادي الذي يعانون منه.

- قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج اليها عمليات التدريب والتأهيل من اجل تطبيق الادارة الالكترونية على ارض الجامعات.
- التكلفة العالية للبرمجيات والاجهزة الالكترونية.

مما سبق يستنتج الباحث ان هناك معوقات مختلفة ومتنوعة تعيق تطبيق الادارة الالكترونية في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، ومعظم هذه المعوقات مختلفة التأثير فبعضها يؤثر بدرجة عالية والبعض الاخر يؤثر بدرجة منخفضة، الا انها جميعها تقف في وجه التطبيق، ولابد من وضع الخطط الناجحة وتوفير المتطلبات اللازمة للتقليل من هذه المعوقات، حتى يتم تطبيقها بصورة صحيحة وسليمة، وبالتالي تحقيق الاهداف التي تسعى اليها الجامعة، لانه لايوجد هناك من خيار اخر سوى التقدم بثبات على طريق النهضة والتنمية الحضارية التي تتولد في هذه الالفية الى المعرفة باعتبارها قوة، والقوة باعتبارها معرفة.

الدراسات السابقة :-

سيقوم الباحث بعرض عدد من الدراسات السابقة وقدر تعلقها بموضوع البحث وحسب تسلسلها التاريخي:

١- دراسة (الاسدي ، ٢٠٠٩) "الادارة الالكترونية بين النظرية ومتطلبات التطبيق في بيئة منظمات الاعمال العراقية"

عدت الادارة الالكترونية مجالا رحبا للولوج الى عالم فسيح لمنظمات الاعمال في التفاعل والتواصل مع التوجهات الحديثة، لذا اصبحت ادارة المنظمات وتوظيف مواردها بشكل سليم احدى سمات التقدم ومن العناصر الاساسية في تقييم هذه المنظمات اذ لن يتم بدون ثورة الادارة الالكترونية ويهدف البحث الحالي الى التعرف على طبيعة هذه الادارة، ومفاهيمها والاهداف والسمات التي تناولت الادارة الالكترونية حيث فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الامور التي دعت الى التحول الاداري نحو الادارة الالكترونية، كذلك معرفة متطلبات تطبيق مشروع الادارة الالكترونية في منظمات الاعمال، وامكانية تصميم هيكل تنظيمي مقترح للادارة الالكترونية ضمن ادارة المنظمات العراقية ينصب اهتمامه على الاداء والتحسين المستمر لانشطة المنظمة.

وقد تم التوصيل الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها التطوير والتميز والنقلة النوعية للعملية الادارية ومن استنتاجات البحث. هنالك نقص في المنظمات من المتخصصين في مجال الادارة الالكترونية. هناك اختلاف بين الادارة الالكترونية والادارة التقليدية. عدم وجود سياسة امنية واضحة لحماية البيانات ونظم اجراءات فنية وادارية.

٢- دراسة (هدى وميسون ، ٢٠١٤)"معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية جامعتي بغداد والمستنصرية انموذجا"

هدف البحث الى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الادارة الالكترونية في مكتباتنا الجامعية بما فيها المكتبة المركزية لجامعة بغداد والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية عينة البحث كونهما من المكتبات الرئيسة التي استعملت التقنيات الالكترونية في ادارة بعض اعمالها وفي تقديم خدمتها ولهما موقع الكتروني عبر شبكة الانترنت. واعتمد البحث على اسلوب دراسة الحالة لتحديد المعوقات من خلال زيارة المكتبتين، ومقابلة مدراءها والموظفين المسؤولين عن الاقسام، والاجابة عن الاستفسارات حول المعوقات التي دون تطبيق الادارة الالكترونية من اجل تحديدها وايجاد الحلول المناسبة لتذليل هذه المعوقات. وتوصل البحث باستنتاجات عدة تتعلق بالجانب النظري والعملي، ونذكر منها : وجود معوقات لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحويل نحو الادارة الالكترونية، وروتينية الاجراءات الادارية في المكتبة، ولايوجد توعية للموظفين حول التحول نحو الادارة الالكترونية.

٣- دراسة (العتيبي ،٢٠٠٤)"معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية من وجهة نظر العاملين في القطاع الحكومي بالاردن"

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية التشريعية، الاجتماعية، البشرية، التقنية في الاردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من العاملين في القطاع الحكومي الاردني.

توصل الباحث الى عدد من النتائج من ابرزها:

- وجود معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية فيما يتعلق ببعد المعوقات التشريعية تعزى الى المؤهل العلمي حيث كان الفرق لصالح فئة دبلوم كلية المجتمع وفئة البكالوريوس.

- وجود معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية ككل والمعوقات التشريعية تعزى الى استخدام الانترنت حيث كان الفروق لصالح المستخدمين.
- وجود معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية فيما يتعلق ببعد المعوقات الاجتماعية حيث كان الفرق لصالح الفئة الوظيفية مهندس.
- وجود معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية (المعوقات التشريعية، المعوقات التقنية) تعزى لمتغير المعرفة ببرنامج الحكومة الالكترونية حيث كان الفرق لصالح فئة المعرفة الجيدة والمتوسطة.

٤- دراسة (الحمدي، ٢٠٠٨) "الصعوبات التي تواجه استخدام الادارة الالكترونية في ادارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها"

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الصعوبات (الادارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية) التي تحد من استخدام الادارة الالكترونية في ادارة المدارس الثانوية الحكومية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمدا على الاستبانة كأداة للدراسة، وتتكون عينة الدراسة من مدير ووكلاء المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بلغ عددهم (١٣١) موزعون و(٤٠) مديرا و (٩١) وكيلا.

وقد اسفرت الدراسة الدراسة عن عدد من النتائج اهمها:

- هناك صعوبات ادارية تواجه استخدام الادارة الالكترونية في ادارة المدارس الثانوية اهمها: حاجة المدارس الى موظف فني متخصص في تشغيل وصيانة تقنيات الادارة الالكترونية، ندرة الدورات التدريبية، غياب اللوائح التي تنظم طرق تطبيق الادارة الالكترونية، الافتقار الى خطط لاستخدام الادارة الالكترونية، الاعتماد على الوثائق الورقية اكثر من الالكترونية، البنى التحتية الانشائية للمدارس غير مهيأة لاستخدام الادارة الالكترونية.

٥- دراسة (Lewis& Wall ،1988) "مناقشة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي : ورقة مناقشة"

"Exploring Obstacles to Uses of Technology in Higher Education. A Discussion Paper"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التكنولوجيا في الكليات والجامعات في ظل الاتجاه الحديث نحو التنويع في التكنولوجيا واستخدام الجديد منها، وهذا الوضع جاء نتيجة تزايد الضغط الاجتماعي والتطور المستمر بالتكنولوجيا.

توصل الدراسة الى:

- ان الكليات والجامعات اصطدمت بالمحافظة على التقدم البطيء امام الثورة التكنولوجية الهائلة.
- ضعف في ادخال تكنولوجيا منوعة للكليات والجامعات بالرغم من زيادة الانتشار في سوق الحوسبة، وانظمة الصوت والفيديو، والتكنولوجيا التفاعلية مثل اقراص الفيديو وغير ذلك من التقنيات الحديثة.
- ان دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي مازال دون المستوى المطلوب.
- ان العقبات لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي تتلخص في (معوقات تقنية، معوقات في البناء، معوقات في الموقف من التعلم عن بعد).

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في القاء الضوء على معوقات تطبيق التكنولوجيا الحديثة، كما اتفقت في مجال التطبيق حيث طبقت كلا الدراستين في التعليم العالي.

٦- دراسة (Seresht & others،2008) "الادارة الالكترونية : العوائق والتحديات في ايران"

"E-management : Barriers and Challenges In Iran "

هدفت الدراسة الى عرض وتحليل ابرز العقبات التي تعترض الادارة الالكترونية في ايران. تكونت عينة الدراسة من (٤٥) هيئة تضمنت هيئات عامة وخاصة وهيئات اعمال، وتم توزيع الاستبيانات على ٢٠٠ خبير وعالم ومدير. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها:

- وجود معوقات بشرية من ابرزها: افتقار الموظفين الى الاهتمام والدافع لتطبيق التكنولوجيا الحديثة، مقاومة الموظفين للتغيير.

- وجود عوامل ثقافية اجتماعية من اهمها : الثقافة غير المتطورة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات، جهل المستخدمين بتكنولوجيا المعلومات، جهل المواطنين والمسئولين بأداء تكنولوجيا المعلومات.
- وجود معوقات تنظيمية هيكلية من اهمها : ضعف قنوات الاتصال في المنظمات، الافتقار الى الموارد المالية للامداد بالبرامج والاجهزة، القدرة المالية غير الكافية للوحدات لتطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- وجود معوقات بيئية تمثلت في : عدم وجود شبكات متكاملة في البلد، الافتقار الى القواعد والتنظيمات الضرورية في البلد، الافتقار الى الوضوح في صناعة السياسة في تكنولوجيا المعلومات، الافتقار الى التعاون والتآزر بين الوحدات والاقسام المختلفة في المنظمات.
- كما بينت الدراسة ان من اكثر العقبات التي تمنع تطبيق الادارة الالكترونية العوامل الثقافية والتنظيمية، بينما تعد العوامل البشرية والتقنية اقل العوامل اهمية.

اجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث :-

اعتمد الباحث لتحقيق اهداف بحثه المنهج الوصفي التحليلي بأعتبار ان هذا المنهج اكثر شيوعا في البحوث التربوية والدراسات الميدانية التي تتعدى حدود وصف
الظاهرة لموضوع البحث والانتقال الى التحليل والتفسير لها.

ثانياً: مجتمع البحث:-

اتفق الباحثون على عدم امكانية اختيار عينة لبحث مالم يكن هناك وصفا مفصلا عن مجتمع البحث اولا الامر الذي يؤدي الى امكانية اختيار الطريقة الملائمة في اختيار عينة البحث.

((Broq، 1981:P.170))

لذا تكون مجتمع البحث من مجموع عمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الاقسام العلمية ومدراء الشعب والوحدات الادارية والبالغ عددهم ((١٦٩)) فردا في كليات التربية حصراً والتابعة لجامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) والجدول (١) يبين ذلك علما بأن البيانات والارقام والمعلومات قد حصل عليها الباحث من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة/ رئاسة جامعة بغداد.

جدول (١) يوضح تفاصيل مجتمع البحث

الكلية	عميد	معاون عميد	رئيس قسم	مدير شعبة	مدير وحدة	مجموع
التربية بنات	١	٣	١٠	٨	٣١	٥٣
التربية ابن الهيثم	١	٣	٦	١٠	٣٠	٥٠
التربية الرياضية بنات	١	٣	٢	٨	٣٠	٤٤
التربية الرياضية	١	٢	٢	٩	٢٨	٤٢
التربية ابن رشد	١	٣	٧	٨	٣٤	٥٣
المجموع	٥	١٤	٢٧	٤٣	١٥٣	٢٤٢

ثالثاً: عينة البحث:-

اختيرت عينة مكونة من (١٦٩) فرداً من المجتمع الكلي للبحث حيث راعى الباحث فيها الاختلاف والتباين من حيث الوظيفة والمنصب واماكن العمل للمجتمع الكلي للبحث ،حيث كانت نسبة العينة المأخوذة الى مجتمع البحث (٧٠٪) واختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية وكما موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) يبين عينة البحث

ت	المنصب الوظيفي	العدد	النسبة لمئوية
١	عميد الكلية	٥	٣٪
٢	معاون عميد	١٠	٦٪
٣	رئيس قسم علمي	٢٦	١٥٪
٤	مدير شعبة ادارية	٣٤	٢٠٪
٥	مدير وحدة ادارية	٩٤	٥٦٪
المجموع		١٦٩	١٠٠٪

رابعاً: اداة البحث:-

ان من اهداف البحث وطبيعته ان يتطلب بناء اداة خاصة لمعرفة معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في كليات التربية في جامعة بغداد وبما يتلائم مع طبيعة الدراسة ،فقد قام الباحث ببناء اداة (استبانة)اعتماداً على عدد من الخطوات وهي كالاتي:

- الاطلاع على الادب النظري الاداري والتربوي ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة من الادوات والمقاييس المعتمدة والتي ذات صلة بموضوع البحث.
- التعرف على المشكلات والمعوقات الادارية عامة والادارة الالكترونية خاصة والاطلاع على ماتحويه هذه المشكلات والمعوقات من اهمية لتكون بمثابة فقرات مهمة لاداة البحث.
- الاخذ بأراء الخبراء من المتخصصين في الادارة العامة والادارة التربوية وعدداً من العمداء والمعاونين للتعرف على اهم المشكلات والموقات في هذا الموضوع.

وبعد ماتقدم خلص الباحث بعدد من الفقرات وعددها (٣٧) فقرة توزعت على اربعة مجالات هي كالاتي:

المجال الاول : معوقات ادارية تنظيمية وعددها (١٣) فقرة

المجال الثاني : معوقات تقنية وعددها (٨) فقرة

المجال الثالث : معوقات مالية وعددها (٧) فقرة

المجال الرابع : معوقات بشرية وعددها (٩) فقرة

وبذلك تكون الاداة بصورتها الاولية مكونة من (٣٧) فقرة موزعة على اربع مجالات.

خامساً: صدق الاداة:-

تم عرض الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعدد من المتخصصين في مجال الادارة التربوية والقياس والتقويم والادارة العامة وادارة الاعمال وكان عددهم (٩) خبراء حيث يعد الصدق من الامور المهمة الواجب توافرها في اداة البحث ((حيث تعد الاداة صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا الشيء الذي وصفت من اجله.

(Freed ، 1971، P555)

والصدق الظاهري (Face Validity) هو احد انواع الصدق الذي بتتبع مستمر خلال عرض فقرات مقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحية هذه الفقرات وامكانيتها في تطبيق وقياس الشيء المراد قياسها.

((Allen ، 1979، P69))

وبعد ان تم عرضها على مجموعة الخبراء والمحكمين حيث عدت موافقة (٨٠٪) مقياس للحكم على قبول الفقرة او رفضها، ومن خلال اجاباتهم تم التوصل الى الصيغة النهائية للفقرات بعد الاخذ بملاحظاتهم واراءهم حيث اشاروا الى تعديل عدد من الفقرات او دمجها وحذف البعض منها واضافة فقرتين جديدتين ،كما واشار المحكمين الى دمج المجال الثالث والمجال الرابع ليكون المجال الثالث وهو مجال (المعوقات المالية – البشرية) وبعد الانتهاء من الاجراءات في اعلاه اصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة موزعة كالاتي:

المجال الاول (معوقات ادارية تنظيمية) (١٠) فقرات

المجال الثاني (معوقات تقنية) (٩) فقرات

المجال الثالث (معوقات مالية بشرية) (١١) فقرة

وبعد الانتهاء من ذلك وضع مقياس خماسي متدرج للاستبانة امام كل فقرة وهو (اوافق بشدة ، اوافقٍ ، اوافق الى حد ما ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة).

سادساً:ثبات الاداة:-

من الامور الواجب اتباعها في اي بحث هو اجراء الثبات ليكون اكثر موثوقية ونعتمد عليه في اتخاذ القرار.

((Kerlinyer ، 1979، P.442))

كما وان الثبات مؤشر على درجة الاستقرار والتناسق بين اجراء المقياس.

((Corker ،1986، P.126))

ولاجل التحقق من الثبات قام الباحث باجراء الثبات وبطريقة الاختبار واعادته ((T.test على عينة مؤلفة من (٣٠) فردا تم اختيارهم من خارج عينة البحث وبفاصل زمني لا يقل عن اسبوعين وقد روعي فيها التجانس من حيث العمل والوظيفة والمنصب، وبعد جمع

الاجابات وتحليلها تبين ان معامل الثبات ما بين التطبيقين للاداة هو (٨٨٪) وبذلك يعد مقبولا ويؤكد على ثبات الاداة وانها جاهزة للتطبيق.

سابعا: الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS))ولما فيها من معادلات احصائية ووسائل ساعدت على تحقيق متطلبات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الهدف الذي وضع له وكذلك مناقشة النتائج و الاستنتاجات ووضع المقترحات والتوصيات.

وتحقيقا لهدف البحث الرئيس في التعرف على معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في كليات التربية في جامعة بغداد وباستخدام المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجالات ككل وحسب كل مجال فبالنسبة للمجالات ككل يبين الجدول (٣) تسلسل عرض المجالات مرتبة بشكل تنازليا كالاتي:

جدول (٣) يبين مجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً

ت	المرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الأنحراف المعياري	المستوى
١	١	معوقات ادارية وتنظيمية	٤،٠٢٣	% ٨٠	٠،٩٩٥	عالي
٢	٢	معوقات مالية – بشرية	٣،٨١	% ٧٦	٠،٩٨٧	متوسط
٣	٣	معوقات تقنية	٣،٣٧	% ٦٧	٠،٨٧٥	متوسط

يتضح من الجدول اعلاه ان المجالات قد تراوحت ما بين متوسط حسابي قدره (٤,٠٢٣) و (٣,٣٧) وبوزن مئوي مقداره مابين (٨٠) و (٦٧) وقد حصل المجال الاول ((المعوقات الادارية والتنظيمية)) على المرتبة الاولى كونها المعوق الاكبر لتطبيق الإدارة الالكترونية حيث كان بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢٣) وبوزن مئوي (٨٠) وهو ما يشير الى ان التنظيم الاداري والاجراءات والقوانين والتعليمات الادارية هي الاكثر معوقا امام تطبيق الادارة الالكترونية في كليات التربية وان هذه الكليات يتغلب عليها طابع الادارة التقليدية والتنظيم الاداري الذي لا يمكن الحياد عنه او اجراء تغيرات عليه وهو ما اتضح من النتائج الكلاسيكية.

وقد حصل المجال الثاني ((المعوقات المالية والبشرية)) على المرتبة الثانية وكان ذلك بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨١) وبوزن مئوي مقداره (٧٦) وهو ما يؤكد العوامل المادية والمالية والبشرية بمثابة عامل اساسي لاجل تطبيق هذه الادارة باعتبار انها بحاجة الى التمويل المالي اللازم والكافي لها فضلا عن توافر الموارد البشرية الواعية والتي لها الرغبة والاستعداد للتطبيق وهو ما يشكل امرا في غاية الصعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية في كليات التربية في جامعة بغداد.

وقد حصل المجال الثالث ((المعوقات التقنية)) على المرتبة الثالثة وكان ذلك بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٧) و مئوي مقداره (٦٧) وهو ما يؤشر ايضا الى ضعف الالمام والمعرفة والعمل في ضوء التقنيات الحديثة التي تكاد تكون ضعيفة تجاه تطبيق مفهوم الادارة الالكترونية التي تعد التقانات الحديثة وتكنلوجيا الاتصالات بمثابة الدم النابض لهذه الادارة.

اما بالنسبة للفقرات وبحسب كل مجال فان المجال الاول ((المعوقات الادارية والمالية)) وبحسب اجابات افراد عينة البحث وكما موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لفقرات المعوقات الإدارية والتنظيمية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
١	٣	عدم توافق الهياكل التنظيمية الحالية مع تطبيق الإدارة الالكترونية	٤،٤١٣	٨٤،٠٤
٢	٥	ضعف التنسيق بين الوحدات والتشكيلات الإدارية داخل كليات التربية	٤،٢٧٦	٨١،٠٩٦
٣	٤	عدم وجود الدعم من قبل رئاسة الجامعة والجهات العليا لتطبيق الإدارة الالكترونية في كليات التربية	٤،٠٩٧٤	٨٠،٦٧
٤	٢	ضعف التحفيز للعاملين بنوعيه (المادي/ المعنوي) لاستخدام التقنيات الحديثة	٣،٨٩٣	٧٨،٨٦
٥	٧	ضعف الوعي والالمام بأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٧٤٣	٧٦،٤٩
٦	٩	ضعف ارتباط الاهداف الاكاديمية بتطبيق الإدارة الالكترونية في كليات التربية	٣،٥٦٢	٧٥،٧١

٧	٨	غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٤٧٣	٧٠،٨١
٨	٦	الخوف والخشيه من قبل الإدارات العليا على سرية بعض المعلومات في حال تطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٠٨١	٦٧،٤٢١
٩	١٠	الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية	٢،٩٦٧	٦١،٤٧٣
١٠	١	ضعف وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة بين التشكيلات الإدارية في هذه الكليات	٢،٧٦٥	٥٨،٥١

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان هذا المجال المكون من (١٠) فقرات بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين اعلى درجة وهي (٤١٣ , ٤) وادنى درجة (٧١٥ , ٢) وبوزن مئوي تراوح ما بين (٠٤ , ٨٤) و (٥١ , ٥٨) وان اعلى فقرة كانت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على (عدم توافق الهياكل التنظيمية الحالية مع تطبيق الدارة الالكترونية) وهو ما يفسر لنا ان الهيكل التنظيمي لكليات التربية لا يتماشى مع مبادئ تطبيق هذه الادارة بأعتبار ان هذه الكليات بحاجة الى اعادة نظر واعادة هندستها الادارية لتتوافق مع كل ما هو جديد وحديث في الادارة.

اما بالنسبة بالنسبة للفقرة الحاصلة على المرتبة الاخيرة في هذا لمجال فكانت للفقرة رقم (١) والتي تنص على ((ضعف وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة بين التشكيلات الادارية وهذه الكليات)) الامر الذي يمثل عائقا مهما لا بدمن الوقوف عنده اذ ان الادارة الالكترونية من الاسس والقوانين التي يقوم عليها وجود وسائل اتصال فعالة وحديثة ومتطورة وهو ما تفتقر اليه هذه الكليات في كافة بغداد وهو مؤشر سقف واضح فيها.

وبالنسبة للمجال الثاني من حيث الترتيب في المعوقات فهو مجال (المعوقات المالية والبشرية) والمكون من (١١) فقرة مرتبة تنازليا وكما موضح بالجدول (٥)

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لفقرات مجال معوقات مالية – بشرية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
١	٢	ضعف المعرفة والالمام الكافي للإداريين والعاملين بالتقنيات والحواسيب الألية	٣،٦٧٤	٧٤،٠٧
٢	٣	عدم قناعة بعض القيادات الإدارية لهذ الكليات بجدوى تطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٨٦٣	٧١،٩٤
٣	٤	عدم توافر التخصيصات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٧١٥	٦٧،٨٢
٤	٦	ضعف المخصصات المالية بإدارات الجامعة لتنظيم (المحاضرات، ندوات، ورش العمل) الخاصة بتطبيقات الإدارة الالكترونية	٣،٦٧٣	٦٩،١٤
٥	٥	عدم تقبل يعض الموظفين لفكرة الإدارة الالكترونية خوفاً من فقدان مراكزهم الوظيفية	٣،٤٣١	٥٣،٢٧
٦	١	قله الدورات التدريبيه المتعلقة بالإدارة الالكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية	٣،٣٨٩	٦١،٧٥
٧	٨	عدم الالمام والدراية بمفهوم الإدارة الالكترونية لدى اعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية	٣،٢١٩	٥٣،٤١
٨	٧	ضعف الدافعية لدى الاداريين والعاملين لمبداء التغيير الذي سيحصل عند تطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٠١٧	٥١،٦٧
٩	١٠	ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات	٢،٩٧١	٥٥،٨٤
١٠	٩	عدم زج الموظفين بالدورات التي تقام في الجامعة حول تطبيقات الإدارة الالكترونية	٢،٤٩١	٥٤،٦٩
١١	١١	قلة توفير الدعم المالي الازم للاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة الالكترونية	٢،٣٧٢	٥٣،٤٦

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لفقرات المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين اعلى متوسط ومقداره (٣,٦٧٤) وادنى متوسط مقداره (٢,٣٧٢) وباوزان

مئوية مقدارها ما بين (٧, ٧٤) و (٤٦, ٥٣) وان الفقرة التي حصلت على المرتبة الاولى هي الفقرة رقم (٢) والتي تنص على (ضعف المعرفة والالمام الكافي للإداريين والعاملين بالتقنيات والحواسيب الالية) اذ تشير النتيجة الى ان العاملين اداريين او كل حد سواء في هذه الكليات يغلب عليهم الصمت وعدم الالمام بالعمل التقني وتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ، الامر الذي يجعل لديهم عدم الرغبة في الدخول في مثل هذه التجربة الجديدة وهي تطبيق الادارة الالكترونية ، وهي ما يشكل معوقا واضحا ومهما.

اما بالنسبة للفقرة التي حصلت على المرتبة الاخيرة في المجال فهي الفقرة رقم (١١) واتي تنص على (قلة الدعم المالي اللازم للاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الادارة الالكترونية).

وتشير هذه الفقرة الى عدم توافر المارد المالية المناسبة واللازمة لتمويل ودعم مثل هذه المشاريع باعتبار ان الوضع الاقتصادي الحالي الذي يمر به البلد وحالة التقشف الاقتصادي للموازنة لا تشجع على القيام بالاستعانة بالخبراء والدعم والتمويل في هذا المجال.

اما بالنسبة للمجال الذي حصل على الترتيب الاخير فهو مجال ((المعوقات التقنية)) والمكون من (٩) فقرات اذ تراوحت متوسطاته الحسابية ما بين اعلى درجة ومقدارها (٩٧١, ٤) وادنى درجة ومقدارها (٣,٢٨٥) وبوزن مئوي ما بين (٦٧, ٨٠) و (٤٩, ٦٧) وكما موضح بالجدول (٦)

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لفقرات مجال معوقات تقنية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
١	٨	عدم توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية	٤،٠٩٧٤	٨٠،٦٧
٢	٣	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها	٣،٧٠٨	٧٩،٤٦
٣	١	الافتقار الى قواعد بيانات ومعلومات دقيقة ومتكاملة في هذه الكليات	٣،٦٧٤	٧٤،٠٧
٤	٢	عدم توافر الاجهزة والحواسيب اللازمة في إدارة كليات التربية	٣،٥١٧	٧١،٨٩
٥	٩	سرعة التطور لأجهزة الحاسب الالي وأنظمتها	٣،٥٠٩	٧٣،٤٦
٦	٦	صعوبة الربط بين الأجهزة والتقنيات في إدارات هذه الكليات لاختلاف مواصفاتها	٣،٤٩٦	٦٥،٩٧
٧	٥	صعوبة وضع مواصفات قياسيه متطابقة للشراء بالنسبة للحواسيب والأجهزة في هذه الكليات	٣،٤٥١	٦٣،٦٥١
٨	٤	نقص الأدلة الارشادية الموضحة لاليات تطبيق الإدارة الالكترونية	٣،٢٩٧	٦٤،٣٧
٩	٧	قلة الثقة لدى العاملين في العمل التقني والتعاملات الإلكترونية	٣،٢٨٥	٦٧،٤٩

يتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة رقم (٨) والتي تنص على (عدم توافر البيئة التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية). قد حصلت على المرتبة الاولى بالترتيب في هذا المجال وهو ما يفسر لنا عدم امتلاك كليات التربية في جامعة بغداد على البنية التحتية والمناخ الملائم والمهيأ بما في ذلك المستلزمات والامكانات التي تساعد على تطبيق الادارة الالكترونية في هذه الكليات.

فيما جاءت الفقرة (٧) بالمرتبة الاخيرة للمجال والتي تنص على (قلة الثقة لدى العاملين في العمل التقني والتعاملات الالكترونية) وهي تفسر لنا ان الموظفين والعاملين في التشكيلات الادارية لهذه الكليات لديهم الخشية والخوف والتردد في التعامل الالكتروني بأعتبار انها ادارة

واسلوب جديد لم يطبق من قبل، يخشون الوقوع في متاعب ومحاولة الركون الى العمل الاداري الحالي دون تغيير.

الاستنتاجات :-

في ضوء ما خرج البحث به من نتائج يضع الباحث عدداً من الاستنتاجات وهي :

١. يمكن عد الادارة الالكترونية اسلوباً جديداً لم يطبق في اية مؤسسة من مؤسساتنا التربوية والتعليمية حسب علم الباحث .
٢. وجود حالة من الخشية والتردد من قبل القائمين والموظفين في التطرق لتطبيق مثل هذا المفهوم (الادارة الالكترونية).
٣. ان العوامل التقنية وضعف التمويل والدعم المالي وتقليدية الهياكل التنظيمية في كليات التربية تشكل عائقا مهما في مثل التطبيق للادارة الالكترونية.
٤. من خلال نتائج البحث ظهرت ان اعلى المعوقات هي الادارية والتنظيمية وخاصة ما يتعلق بالعمليات الادارية والعاملين والادارات العليا وغيرها.
٥. من خلال نتائج البحث فان المعوقات هذه بالامكان تجاوزها في حال توافرت لها الظروف والبيئة الملائمة والمناسبة لها .

التوصيات :

ويضع الباحث عدداً من التوصيات :

١. محاولة نشر ثقافة الادارة الالكترونية في التداول والتعامل اليومي بالعمل الاداري للتمهيد لتطبيقها مستقبلا.
٢. اعادة النظر بالهياكل التنظيمية والبنى التحتية لكليات التربية والتحقق من حدة المعوقات الادارة الالكترونية.
٣. إقامة دورات تدريبية تتعلق بالادارة الالكترونية لتهيئة الكوادر وبصورة مبكرة للتهيؤ لمثل هذا المفهوم.
٤. اقامة الندوات وورش العمل حول كل ما يتعلق بمفهوم الادارة الالكترونية في الاقسام العلمية والتشكيلات الادارية في كليات التربية.

٥. محاولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقانة الحديثة في العمل الاداري ومن قبل جميع العاملين في الكليات للتكيف مع الواقع الجديد لهذه الادارة.

المقترحات :

يقترح الباحث ما يأتي :

١. اجراء دراسة للتعرف على معوقات تطبيق الادارة الالكترونية وعلى مستوى كليات جامعة بغداد ككل.

٢. اجراء دراسة للتعرف على وجهات نظر العاملين والموظفين في تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات الجامعية.

٣. اجراء دراسة لايجاد العلاقة ما بين الادارة الالكترونية اخرى كالالتزام التنظيمي والولاء الوظيفي وغيرها.

المصادر

المصادر العربية :

١- احمد بن سعيد الحضرمي : **تصور مقترح لتطوير ادارة معاهد السلطان قابوس للعلوم الاسلامية بسلطنة عمان في ضوء متطلبات الادارة الالكترونية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .

٢- احمد محمد غنيم : **الادارة الالكترونية افاق الحاضر وتطلعات المستقبل،** المكتبة المصرية ، المنصورة ، ٢٠٠٤م.

٣- اسعد عبدالله ابو جهل: دور التكنولوجيا في تطوير عمادات القبول والتسجيل ،ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر:**واقع عمل عمادات القبول والتسجيل في الجامعات والكليات الفلسطينية في ظل ثورة التكنولوجيا ، في الفترة (٢٨-٣٠/ ٥/ ٢٠١١ م)** ،جامعة الاقصى،غزة ،٢٠١١م.

٤- افنان عبد علي الاسدي :**الادارة الالكترونية بين النظرية ومتطلبات التطبيق في بيئة منظمات الاعمال العراقية** ،مجلة مركز دراسة الكوفة العدد (١٥) ، ٢٠٠٩م .

٥- الحسن محمد المغيري : **معوقات الاشراف التربوي كما يراه المشرفون والمشرفات في محافظة الاحساء التعليمية** ، رسالة الماجستير ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، قطر ، ٢٠٠٧م .

٦- جرجس ميثال : **معجم مصطلحات التربية والتعليم العربي – فرنسي – انكليزي** ، (ط١) ،بيروت ،دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ م .

٧- حازم حسيني ،ورافت رضوان :**الادارة الالكترونية** ،كلية الادارة والاقتصاد والعلوم السياسية، مركز دراسات الاستراتيجيات الادارة العامة ،جامعة القاهرة، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٨- حسين سندي : الادارة الالكترونية في العالم العربي بين الواقع والطموح ، **ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الحكومة الالكترونية** ، في الفترة ٢-٣/ ٦/ ٢٠٠٢ ،مسقط ، ٢٠٠٢ م .

٩- خليل عبيد سالم: **اثر استخدام الحاسوب الالي في ادارة الاجهزة الامنية –دراسة تطبيقية على حرس الحدود بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ٢٠٠٢ م.

١٠- رأفت رضوان : الادارة الالكترونية ، **مجلة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء** ،القاهرة ، ٢٠٠٤م .

١١- زياد احمد الدعس: **معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة** ،رسالة الماجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة ، ٢٠٠٩م.

١٢- سعود محمد النمر واخرون : **الادارة العامة ،الاسس والوظائف** ،مطابع الفرزدق التجارية ،ط٦، الرياض ، ٢٠٠٦م .

١٣- سعيد معلا العمري :**المتطلبات الادارية والامنية لتطبيق الادارة الالكترونية دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانىء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠٠٣م.

١٤- عبد الفتاح مراد :**الحكومة الالكترونية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٣م .

١٥- علي السيد الباز : دور الانظمة والتشريعات في تطبيق الحكومة الالكترونية ، ائقرا في مؤتمر : **الحكومة الالكترونية :الواقع والتحديات** ،المنعقد في مسقط في الفترة مابين ١٠-١٢/ ٥/ ٢٠٠٣ م.

١٦- علي عبدالله العتيبي: **معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية من وجهة نظر العاملين في قطاع الحكومة بالاردن** ، رسالة غير منشورة ، عمان ، جامعة مؤتة ،٢٠٠٤ م .

١٧- علاء عبد الرزاق محمد السالمي : **نظم دعم القرار** ،عمان ،دار الوائل للنشر، ٢٠٠٣ م .

١٨- محمد حسن المفتي : **الادارة الالكترونية وتطبيقاتها – انموذج اداري جديد** ، المجلة العربية ، ع (٨٩) ، الرياض ، ٢٠٠٤م .

١٩- محمد صدام جبر: **الموجة الالكترونية القادمة :الحكومة الالكترونية** ، الاداري ، ع (٩١)، مسقط ، معهد الادارة العامة ، ٢٠٠٢ م .

٢٠- معجم اللغة العربية بالقاهرة ، معجم الوسيط (ط٢) الجزء الاول ، القاهرة ، ١٩٦١ م .

٢١- موسى بن عبدالله حمدي: **الصعوبات التي تواجه استخدام التجارة الالكترونية في ادارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ، ٢٠٠٨م .

٢٢- نايف صرح الحربي : **ادارات الحاسب الالي بالاجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية –المعوقات والحلول** ،دراسة ماجستير غير منشورة ،الرياض ،جامعة الملك سعود ، ١٩٩٨ م.

٢٣- نجم عبود نجم :**الادارة الالكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات** ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ٢٠٠٤ م .

٢٤- هدى عباس قنبر وميسون عدنان حامد : **معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية – جامعة بغداد والمستنصرية انموذجاً** ، مجلة الاستاذ ، العدد (٢١٠)، المجلد الثاني ، ٢٠١٤م .

٢٥- يوسف جاسم الهميلي : **واقع الاستفادة من الحاسب الالي في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية –المعوقات والحلول** ،الكتاب التوثيقي لندوة الحاسب الالي –الواقع والتطلعات المنعقدة بمعهد الادارة العامة ، الرياض ،معهد الادارة العامة ، ٢٠٠٣ م .

المصادر الاجنبية :

26- Allen، MJ، and Yen.W.N. Introduction to Measurement theory. California. Bookeole، 1979.

27- Borq.W.R، Appling Education al Research A practial Guide For teachers. Newyork،1981.

28- Croker،L.and Algian،J. ،introduction to classic al and modern test theory ، new york،C.B.S. college. Publishing، 1986.
29- Freed،Wilhems .T .Evaluation as fee back in rich and Hooper، the curriculum context: Design and Development Edinburgh، 1971.
30- kerilnyer،F.N. Foundations for Benarioal، Research. Holt. New york،1979.
31- Lam ،Charles، E- Management :the need to understand the boundary and Focus eBfore Embarking، Jul-http .
32- lewis RaymonJ d and wall،Milan، Exploring Obstacles to –uses of Techology in Higher، 1988 .
33- Seresht، Hossein Rahman، and Fayyazi Marjan and Asi، Nastaran Simar ; E- management ، Barriers، and Challenges in Iran ph.DAllamen Tabatabaee university ، 2008 .
34- Truban، EFraim and other **:** Introduction to Information Technology، 2nd Edition، John Wiley and sons، Singapore، 2003 .